



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: عام
E/ECWA/127
١٢ آذار/مارس ١٩٨١
الأصل: بالبرقية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثامنة

٢-٧ أيار/مايو ١٩٨١

صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية

البند ٦ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

مساهمة اللجنة في الأعمال التحضيرية

لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا

(مذكور من الأمين التنفيذي)

هناك اليوم أكثر من ثلاثين دولة في العالم تعيش ظروفًا اقتصادية صعبة، ومنها وبين العالم المتقدم النمو، بل بينها وبين سائر البلدان النامية ذاتها، فجوة تنموية واسعة. فهذه الدول تعاني من دخل فردي منخفض للغاية، وتميشت فئات واسعة من سكانها دون الحد الأدنى المقبول لمستوى معيشة الإنسان، وتقع هذه الفئات فريسة الفقر والجوع والامية والبطالة والأمراض المستوطنة والوافدة. كما أنها تفتقر إلى الماء والنور والسكن الصحي وذلك في ظروف ضعف مطلق للسبب على أساس النادية والبشرية والمؤسسية، وظبة القطاع التقليدي على اقتصادها، وضعف الانتاجية الزراعية ونقص انتاج الغذاء وانعدام أو ضعف مستوى استخراج الثروات الطبيعية، وتطور ضعيف للصناعات التحويلية، وانخفاض مستوى التصدير ومحدودية الموارد المتاحة للاستيراد، وكذلك ندرة حادة في الأشخاص المؤهلين على جميع المستويات، بالإضافة إلى صعوبات طبيعية وجغرافية ومناخية تقف حائلا في أغلب الأحيان دون تحقيق التطوير المسير للاقتصاد.

وقد ازداد اهتمام المجتمع الدولي بهذه البلدان منذ أواسط السبعينات ازدادا واضحا، ليس بسبب حق المشكلة ذاتها فحسب، بل بسبب تدور أوضاع هذه البلدان من سيء إلى أسوأ خلال الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها العالم عموما، وخاصة بسبب التضخم العالمي، والازمة النقدية العالمية، وتردى قيم العملات غير المدعومة باقتصاد متين. وهكذا ففي الوقت

الذي نادى فيه المجتمع الدولي باقامة نظام اقتصادى دولي جديد قائم على الانصاف والمساواة وتكافؤ الفرص بين الدول ، وقاد عملية الحوار الجماعي بين الشمال والجنوب ، وعمل على صياغة الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ، خص المجتمع الدولي مجموعة أقل البلدان نموا بنظرة متميزة . ومن خلال هذه النظرة المتميزة ، اصدرت الجمعية العلمية عدة قرارات هامة بشأن هذه البلدان ، منها القرار ٣٤ / ٢١٠ المتخذ في الدورة العادية الرابعة والثلاثين بشأن التدابير الخاصة لصالح أقل البلدان نموا بين البلدان النامية ، والقرار د-١١ / ٤ المتخذ في الدورة الاستثنائية الحادية عشرة بشأن تدابير لمواجهة الوضع الحرج في أقل البلدان نموا .

وقد جاء القرار ١٢٢ / ٥ لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في دورته الخامسة ، فنادى بوضع برنامج عمل شامل جديد لصالح أقل البلدان نموا خلال عقد الثمانينات ، يتضمن برنامج عمل فوري خلال الأعوام ١٩٨١ / ٧٩ ، وبرنامج عمل أساسي لماتبقى من عقد الثمانينات ، على ان ينفذ ضمن اطار الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث . وبناء على مبادرة من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، اصدرت الجمعية العلمية للأمم المتحدة في دورتها العادية الرابعة والثلاثين قرار برقم ٣٤ / ٢٠٣ بشأن عقد مؤتمر للأمم المتحدة يخصص لأقل البلدان نموا ، بهدف وضع اللصات الاخيرة على برنامج العمل الاساسي الجديد لصالح أقل البلدان نموا خلال الثمانينات ، وقرار هذا البرنامج ودعمه . وبعد ذلك عندما اصدرت الجمعية العلمية قرارها رقم ٥٣ / ٥٦ في دورتها الخامسة والثلاثين بشأن الاستراتيجية الانمائية الدولية ، خصت أقل البلدان نموا بمكانة بارزة في وثيقة الاستراتيجية ، ولاسيما الفقرات ١٣٦ - ١٤٦ منها . ومن ثم فقد عادت الجمعية العلمية ، فاصدرت القرار رقم ٣٥ / ٢٠٥ في الدورة العادية الخامسة والثلاثين ، حيث تمقرر فيه عقد المؤتمر خلال شهر أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، وحثت الجمعية العاصمة جميع منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وهيئاتها المختلفة بما في ذلك اللجان الاقليمية ، بالاضافة الى الدول المعنية والصناديق والمنظمات الاقليمية والدولية ، على بذل كل جهد ممكن للتحضير لهذا المؤتمر وانجاحه ، بحيث يكون امام المجتمع الدولي في نهاية المطاف برنامج العمل الاساسي الجديد لصالح أقل البلدان نموا خلال عقد الثمانينات ، الذي تتفق على صياغته أقل البلدان نموا ، وممولو المعونات الثنائية ومتعددة الاطراف ، والمجتمع الدولي برمته .

أن أهمية هذا المؤتمر على صعيد منطقتنا ، تنبع اصلا من وجود دولتين من دول الأعضاء في اللجنة ، اعتبرها المجتمع الدولي ، من خلال المعايير والمقاييس المعتمدة ، من أقل البلدان نموا في العالم ، وهما الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، اللتان تستحقان كل مساعدة ممكنة لتسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية فيهما .

وقد تضمنت الفقرتان (١٩) و (٢٠) من الوثيقة المرقمة E/ECWA/120 تفاصيل مساهمة الامانة التنفيذية للجنة في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بأقل البلدان نموا .